

# فاقة التوكل | خطبة الجمعة ٢٤٤١ ربيع الآخر ١٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله على بره واحسانه نحمد الله سبحانه ونسائله مزيد فضله وامتنانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين  
واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ورحمته المهدأة الى العالمين. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه واتباعه الاولين - 00:00:00  
والآخرين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله فان تقوى الله طريق نجاتكم وسبيل سعادتكم في الدنيا والآخرة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعلموا ايها المؤمنون ان للنفس طفيانا وللنفس سلطانا - 00:00:30  
ان الانسان اذا استغنى طفى واذا طفى بغا. قال الله تعالى كلا ان الانسان ليطفي ان رآه استغنى واذا طفت النفوس قطعت عن خالقها  
وحجبت عن موجبات طفيانها - 00:01:00  
استغناها واغترارها بقوتها. فيحتاج العبد الى تذكيره بخالقه سبحانه وتعالى وتوثيق صلته به لتنكسر نفسه عن الطغيان. ولترعوي عن ذلك الهديان. وان من اعظم مشاهد احدها الى ربه انه دائم الافتقار الى التوكل عليه. فان صالح احدها العاجلة والاجلة - 00:01:20

في الاولى والآخرة لا تتحقق الا بتوكله على الله. الذي يظهر فيه العبد عجزه واحتياجه الى رب سبحانه وتعالى فان الانسان ضعيف.  
والله قوي. وان الانسان صغير. والله كبير ان الانسان عاجز والله قادر. فلا انفكاك للعبد عن حاجته للتوكيل على الله سبحانه وتعالى.  
ولهذا - 00:01:50

امر الله عز وجل المؤمنين بالتوكل. فقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وعلق ايمانهم وجود توكلهم فقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ومدح المؤمنين بالتوكل فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:02:20

وعلى ربهم يتوكلون ولجلالة مقام التوكل امر الله عز وجل مهما صلى الله عليه وسلم بالتوكل وقرن ذلك الامر باسمه سبحانه وتعالى في ثلاثة مواضع. فقال الله عز وجل وتوكل على الله - 00:02:50  
وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم. فامر النبي صلی الله عليه وسلم بان يتوكل على الله لان توكله على الله سبحانه وتعالى مشهد من مشاهد اقراره - 00:03:10  
بالوهية الله فالمتوكلون على الله يجعلون عبادتهم له وتوجههم اليه ولا يعلقون انفسهم سواه وامر صلی الله عليه وسلم بان يتوكل على الله وقيل له وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:03:30

ان كل احد سوى الله سبحانه وتعالى من هو عرفة للالاك والفناء لا يغنى عن العبد شيئا ابدا ينتفع العبد بالتوكل على من له الحياة الكاملة والقدرة التامة وهو الله سبحانه وتعالى - 00:03:50

قيل له صلی الله عليه وسلم وتوكل على العزيز الرحيم ليعلم ان الذي يتوكل عليه هو من له العزة التامة ومن له الرحمة الكاملة  
فبعزته سبحانه يكون قادرا على كل شيء. وبرحمته سبحانه يكون - 00:04:10  
اطيافا في كل شيء فالعبد احوج ما يكون الى توكله على الله سبحانه وتعالى في اموره كلها صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها ظاهرها  
وباطنها. سريها وعلنها. فلا ينكسر طفيانه الا بتوكله على الله ولا تتحقق اماله الا بتوكله على الله ولا يدرك مطلوباته الا - 00:04:30

بتوكله على الله فكماله العاجل والاجل في الدنيا والآخرة هو بالتوكل على الله. فعلى الله توكلوا ان كنتم مؤمنين اقول ما تسمعون  
واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:00

فالحمد لله حمدا وشكرا له توالى وتتراء وشهاد ان لا الله الا الله معبودا حقا وشهاد ان محمد عبد ورسوله صدق. اللهم صل على  
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:05:29

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل آل ابراهيم انك حميد  
مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان حقيقة التوكل اظهار العبد عجزه لله - 00:05:49

وتقويض امره اليه فيستحضر العبد في كل شأن انه ضعيف غير قادر على مراداته الا بمعونة الله فهو محتاج ومفتقر الى ربه سبحانه  
وتعالى. وان جماع ما يحصله العبد من محسنات التوكل امران - 00:06:09

عظيمان احدهما كفاية الله سبحانه وتعالى للمتوكلين. قال الله تعالى وكفى بالله وكيلا قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي اي  
كافيه. والآخر محبة الله عز وجل لمن توكل عليه. قال - 00:06:29

الله تعالى ان الله يحب المتوكلين. فالمتوكلون على الله محصلون للكفاية منه وهم فائزون محبة الله فاستحضروا التوكل على الله  
في اموركم كلها فيما تحتاجون اليه من القيام بحقه سبحانه وتعالى - 00:06:49

في انواع العبادات فانه لا قدرة للعبد عليها الا بتوكله عليه. وفيما انتم مفتقرون اليه من حوائجكم كن في الدنيا فان العبد لا يدرك  
مطلوباته منها الا بالتوكل على الله سبحانه وتعالى. فاما ايتها المؤمنون - 00:07:09

قلوبكم بالتوكل عليه واعلموا ان من توكل على الله كفاه وان من استغنى بالله اغناه وان اسعد الناس من اوى الى ركن عظيم هو ركن  
الله سبحانه وتعالى. وان كل قوة دون قوته تض محل. وان كل قدرة دون قدرته - 00:07:29

سبحانه وتعالى مسلوبة لا تقدر على شيء الا بتقديره عز وجل. فتوكلوا على ربكم ايتها المؤمنون واملأوا قلوبكم بمقام التوكل عليه  
 تكونوا من كفاه الله عز وجل حاجاته. وفاز بمحبة ربه سبحانه - 00:07:49

وتعالى اللهم اجعلنا من عبادك المتوكلين. اللهم اجعلنا من عبادك المتوكلين. اللهم اجعلنا من عبادك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث يا  
حي يا قيوم برحمتك نستغيث لا تكنا الى - 00:08:09

طرفة عين لا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم حبب اليانا اليمان وزينه في قلوبنا. وكره اليانا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من  
عبادك الراشدين. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah انت ولـي - 00:08:29

ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين  
واشف مرضنا ومرضى المسلمين. اللهم اسكننا الغيث. اللهم اسكننا الغيث. اللهم اسكننا الغيث - 00:08:49

الله اسكننا غياثا مغياثا. اللهم اسكننا غياثا مغياثا. اللهم اسكننا غياثا مغياثا. اللهم انشر رحمتك على البلاد والعباد. اللهم انشر رحمتك على  
البلاد والعباد. اللهم انشر رحمتك على العباد والبلاد. اللهم عامل - 00:09:09

بما انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله. انت اهل التقوى والمغفرة. اللهم وفقولي امرنا بتوفيق وايده بتائيديك وارزقه بطانته  
الصالحة الناصحة وجنبه بطانته السوء - 00:09:29